

## تسهيل الفوائد بشرح المساعد)2( الجزء الثاني من مقدمة

### التسهيل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. فليكتب تحمله ببلوغ امله ما يرد من قبله وليكن بحسن الظن ثالثا. وليكن لحسن الظن انفا - [00:00:00](#)

دواعي الاستبعاد مخالفة. نعم. حاليا. فقلما حلي متحلا وكلما حلي متخلف باستبعاده الابعاد. نعم. نعم. فليثق. هنا ماذا نجعل الفاء هنا يثق ماذا نجعل الفاء هنا؟ فصيحة بالضبط اي اذا احسنت اذا تقرر هذا فليثق اذا تقرر - [00:00:20](#)

ما قلت ما قلته عن هذا الكتاب وعن جمعه للعلوم واستحقاقه للاقبال عليه فليثق متأمله ببلوغه بامله. اي متأمله اي ناظر فيه المستبين له وهذا فيه ترغيب بهذا بالاشتغال بهذا الكتاب وتطبيب لنفس العاكفة - [00:00:50](#)

في عليه ووعد له بحصول مقصوده من هذا العلم لانه يعني من اجتهد واقل على هذا الكتاب الصلاة كل ما يريد من علم النحو فعليه ان يستمسك بهذا الكتاب فليثق متأمله ببلوغ امله. لان الانسان - [00:01:10](#)

اذا لم يثق انه سيأخذ الراتب او سيحصل على الفائدة لا يجتهد في عمله ولا يقوم به على الوجه الكامل ان كان واثقا انه سيأخذ احسن نتيجة فهذا يحث على الاقبال والاجتهاد ويهز عطفه ويحرك - [00:01:30](#)

الرغبة فيه لطلب هذا الكتاب والاستمسك به. فلذلك اراد ان يضع الثقة عند قارئه. لان هذا الكتاب صعب ويحتاج الى كثير من الوقت وفيه مسائل طويلة جدا لذلك ابن مالك بدأ بهذا التشجيع للطالب ان يعزف - [00:01:50](#)

عزما قويا وان يجتهد اجتهادا قويا في تحصيله. فلذلك قال فليثق واتى بلام الامر مع الفعل مضارع. الدال على الاستمرار اي اذا تقرر ذلك فليثق متأمله اي الناظر فيه المستبين له ببلوغ امله بلغ المكان ان وصل وانتهى - [00:02:10](#)

اليه وامله وما يتأمله الانسان ويرجو تحصيله ويرجو تحصيله من الفوائد ببلوغ امله ولاحظوا الاتيان بالمصدر مع الاضافة ما قال بانه سيبليغ امله ببلوغ امله كأنه امر محقق. وليتلقى بالقبول - [00:02:30](#)

ما يرد من قبله. يعني وليتلقى لا لاحظوا لام الامر والفعل المضارع ويتلقى لاحظ. يتلقى تفعل فيه التكلف والاجتهاد. انه يستقبل كيف انت تتلقى الكرة وتتلقى الضيف وليتلقى بالقبول اي الازعان وعدم الانكار ما قال الذي قال ما ما اعم من الذي يرد من قبله اي يجيء - [00:02:50](#)

من جهة هذا الكتاب. ثم قال وليكن لحسن الظن انفا. يعني الان اذا الانسان سمع ان واحدا من المتأخرين اتى بكتاب قد يكون اشمل من كتب المتقدمين وانه جمع ما لم - [00:03:20](#)

يجمعه المتقدمون وانه يرتبه ترتيبا متميزا وجمع شوارد هذا العلم بما لم يسبق اليه قد يسيء الظن ويقول هذا فيه مبالغة. فلذلك قال ابن مالك وليكن لحسن الظن الفا. ولدواعي - [00:03:40](#)

استبعاد مخالفة. يعني عليك ان تحسن الظن بما قلته في مدح هذا الكتاب وانه جمع ما لم يجمعه احد وانه يعطيك الاصول والفروع وجمع الفوائد التي لم يسبق بمثلها. لذلك قال اياك ان - [00:04:00](#)

الظن وان تقول هذا فيه مبالغة وانه لم يترك. والاول للآخر بل عليك ان تحسن الظن وليكن لحسن الظن من الالفة يعني. ولدواعي الاستبعاد مخالفة لتأنيك دواعي الاستبعاد. كيف هذا؟ وهذا متأخر. وهناك - [00:04:20](#)

اعلم او نحو ذلك عليك ان تستبعد هذه الدواعي التي تدعوك الى اساءة الظن بماذا ذكره المؤلف عن كتابه. ووليكن لحسن الظن الفا ولدواعي الاستبعاد مخالفا. يعني ايش مخالف يعني غير - [00:04:40](#)

مجيب الى ما تدعوه من الازراء والاستبعاد ان يصدر ما رآه من الفضل عمن صدر عنه من اهله ان يصدر عن ابن ما لك هذا الكتاب العظيم الذي تكلم عنه. تفضل سيد - [00:05:00](#)

حاليا الاحسن ان نقول من تحلت المرأة بالحلي ان تزينت. ان صارت ذات حلي. وهنا هذه نسميها استعارة تهكمية. لانه يقول قلما حلي متحلم بالاستبعاد. يعني بعضهم جعلها من حلي - [00:05:20](#)

ظفر لم يحلف فلان من فلان بطائر لم يستفد. لكن الانسب ان نجعلها من حلية المرأة اي صارت ذات كحليا حلية المرأة صارت ذات حليا. قلما هذه تأتي بمعنىين. تأتي بمعنى النفي التام وتأتي بمعنى - [00:05:40](#)

قلة الوجود معنى اثبات الشيء القليل. في القرآن لا نحمل القلة على النفي كما قال بعض العلماء. فمثلا قليلا ما يؤمنون نجد بعضهم يفسرها اي لا يؤمنون ابدا. نقول لماذا تفسرون هكذا؟ قال لان اليهود ما امنوا. نقول لا - [00:06:00](#)

يعني هم يؤمنون ايمانا قليلا لا يجديهم ولا ينفعهم. يؤمنون باخرة لكن ليست فيها حقائق الاخرة التي نحن نتكلم عنها يقوم ببعض الانبياء دون بعض. فهذا ايمان قليل لا يجزيهم ولا ينفعهم في النجاة. هذا معنى قليلا ما يؤمنون. ولا يجد - [00:06:20](#)

قلة في القرآن بمعنى النفي كما قيل واي تفسير يفسرها بمعنى نفي فهو غير دقيق. المهم هنا قل ما تأتي بمعنى النفي الصرف قل ما سرت حتى ادخلها اي ما سرت حتى ادخلها. وتأتي بمعنى اثبات الشيء القليل - [00:06:40](#)

فهنا يقول قلما فقلما حلي متحل بالاستبعاد بالاستبعاد متعلقة بمتحل وهذا فيه استعارة تهكمية لان الاستبعاد ليس فيه جمال ولا حلي وليس فيه تحلي. هذا استعارة بسميها شعارة تهكمية كما في قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم وكما في قوله تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بماء - [00:07:00](#)

كالمهل فيقول فقلما حلي متحلي بالاستبعاد الا بالخيبة والابعاد. هنا بالخيبة والابعاد بحال يا اي لا يتحلى احد بالاستبعاد الا تحلى بالخيبة والابعاد. يعني اذا اردنا ان نوضحها لو زدنا كلمة عاد مثلا يتضح الكلام اكثر فقلما حلي متحلم بالاستبعاد الا بالخيبة -

[00:07:30](#)

الابعاد عاد لوضاحتها يعني. لكنه لم يذكر ابن مالك عاد ولا قدرها العلماء. انما بالخيبة متعلقة بحالين فكأنما يقول المتحلي بالاستبعاد لا يتحلى الا بالخيبة والابعاد. هذا استثناء مفرغ اني ما حلي متعلم بالاستبعاد بشيء من الاشياء الا بالخيبة والابعاد والخيبة ان الانسان

- [00:08:00](#)

يرجو شيئا ثم يخيب ظن ظنه فيرجع اي يحرم خاب يعني حرم العطاء. والابعاد يقال ابعد الله نحاه كما في يعني ابعاد الشيطان تحيته. فالانسان الذي يستبعد الفضل لاهل الفضل لا - [00:08:30](#)

اعود الا بالخيبة والطرد لانه لم يقدر الشيء حق قدره. فقلما حلي متحلم بالاستبعاد الا بالخيبة والابعاد فاذا قل ما بمعنى النفي وحلي في استعارة تهكمية الا اذا فسرتها من حلي بالشيء معنى - [00:08:50](#)

يقال لم يحلف فلان من فلان بطائل بمعنى لم يستفد منه كبير فائدة ممكن ان تأخذه بهذا لكن الاجمل ان نجعلها من حليات المرأة اي صارت ذات حليا. وفي استعارة تهكمية. بالاستبعاد متعلقة - [00:09:10](#)

حلة وبالخيبة متعلق حاليا. فالمتحلي بالاستبعاد ما نتيجته؟ لا يتحلى الا بالخيبة وانه لا يحرم العطاء ويتحلى بالابعاد وانه يطرد لانه لم يقدر الشيء حق قدره نعم سيدي نعيد القراءة لهذا النص لو سمحتم. الا بالخيبة والمعادن. واذا كانت - [00:09:30](#)

ومنحا الهية ومواهب اختصاصية فضائل المستمعين ان يتدخل لبعض ان يدخر ان يدخر بالبناء المفعول شيخ شامل ان يدخر لبعض المتأخرين عما عثر على الكثير من المتقدمين اعادنا الله من حسد يسد باب التفاف ويسب عن جميل الابصار. نعم - [00:10:00](#)

هنا ابن ما لك يعني كانه يستشعر كلامه الاخير وليكن لحسن الظن الفا ولدواعي الاستبعاد مخالفة. لان كثيرا من الناس اذا رأوا فضائل لمتأخر لا يعترفون بها ويقولون ما ترك الاول والاخر وهذا متأخر ولا يأبهون - [00:10:20](#)

بكلامه. فاراد ابن مالك رحمه الله ان يدفع هذا فقال واذا كانت العلوم منحاً الهية ما هي باختصاصية فغيروا هنا فغيروا جواب الشرط. وغير خبر مستبعد مضاف اليه ان ان يدخر هنا - [00:10:40](#)

يعني يدخر هو المبتدأ ولاحظوا كيف قدم الخبر اهتماماً به فاذا كانت العلوم منحاً الهية المنح احجم منحة وهي العطية كما يقال السدر والسدر. الهية اي عطايا منسوبة الى الله. لانه الفاعل لما - [00:11:00](#)

يشاء ولا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع ومواهب من الهبة جمع موهبة وهي الهبة التي تكون من الله اختصاصية هذي فيها نسبة الى اختصاص الله الذي يختص برحمته من يشاء. يعني اذا كانت العلوم منح من الله - [00:11:20](#)

والله فاعل لما يشاء ويعطي لمن يشاء ويحرم من يشاء. ومواهب اختصاصية يعني الله يختص برحمته من يشاء. فليس لاحد ان يعترض على عطاء الله فغير مستبعد هذه الفاء رابطة لجواب الشرط وغيره هو الخبر وان يدخر هو المبتدأ - [00:11:40](#)

ان يدخر لبعض المتأخرين اي لبعض العلماء المتأخرين ما عسر يعني على وزن شروفة اي اشتد على كثير من العلماء المتقدمين. لا نقول ما ترك الاول للآخر. بل نقول كم ترك الاول - [00:12:00](#)

للاخر هذا هو الذي ينبغي ان يكون عليه الكلام. اذا ابن مالك لماذا ذكر ذلك؟ لانه لما مدح كتابه وحث عليه استشعر ان بعض الناس يستكبرون ان يحصل من المتأخرين ما لم يحصل للمتقدمين فدفع هذا بقوله واذا كانت العلوم - [00:12:20](#)

منحاً الهية ومواهب اختصاصية فغير مستبعد ان يدخر لبعض المتأخرين. ولاحظوا يدخر وفي رواية يدخر يعني سواء هنا يدخر او يدخر كأنه شيء يخزن وشيء غال ثمين يخزن ويبقى ولا يعطى لاحد من المتقدمين - [00:12:40](#)

حتى اذا جاء المتأخر يعطى كما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم هو اخر الانبياء لكنه هو اشرف الانبياء عليه الصلاة والسلام. وهذا المعنى العلماء نصوا عليه كثيراً. فاولا نقول هذا فيه ترغيب - [00:13:00](#)

بهذا الكتاب وانه لا تقل هذا من كلام المتأخرين وليس من كلام متقدمين. فالتأخر يعني نعم المتقدم له فضل انه السابق لكن متأخر عادة يكون اكثر جمعا واكثر تقييدا ويفصل ما لعله اجمله المتقدم - [00:13:20](#)

او يختصر العبارة وهذا نجده في كل العلوم حقيقة. لذلك في التفسير نعم تفسير الطبري هو شيء الطبري هو شيخ المفسرين. لكن ما حواه الزمخشري وابو السعود والالوسي وابن عاشور والباقى. لا نقول يفوق الطبري قد - [00:13:40](#)

في بعض الاشياء لكن هناك اشياء كثيرة جدا جدا لم يتكلم عليها الطبري. وفي تفسير الزمخشري من البلاغة كلام على البلاغة الم يذكره الطبري ولا غيره من ممن جاء بعد الامام الطبراني وهكذا في الفقه تمام كابن حجر الرملي مثلاً فرعوا - [00:14:00](#)

تفريعات على كلام متقدمين لم يتطرقوا اليها. لذلك قال جاحظ من اضر ما يرد على الاسماع قولهم لم دع الاول للاخر شيئاً. طبعاً الضر هنا مصروفة قال من اضر ما يرد لانها مضافة. من اضر ما يرد على الاسماع قولهم - [00:14:20](#)

لم يدع الاول الاخر شيئاً. لذلك ابو تمام لم يرضى بهذه المقولة ما ترك الاول والاخر. فمدح قصيدته بقوله لا زلت من شكري في حلة لابسها ذو سلب فاخر. يقول من تفرع اسماعه كم ترك - [00:14:40](#)

اول للاخرة يمدح قصيدته يقول من تقرأ اسماعه هذه القصيدة كم ترك الاول للاخر؟ ولذلك ابو على المعري مدح نفسه بقوله واني وان كنت الاخير زمانه لات بما لم تستطعه الاوائل - [00:15:00](#)

واني وان كنت الاخير زمانه لات بما لم تستطعه الاوائل واني وان كنت الاخير زمانه لات بما لم تستطعه قل اوائله. وابو العباس المبرد صاحب الكامل والمقتضب. ماذا يقول؟ يقول وليس لقدم العهد يفضل - [00:15:20](#)

قائل ولا لحدثانه يهتضم المصيب ولكن يعطى كل ما يستحق. ليس لقدم العهد يفضل قال ليس لانه قديم العهد يفضل قوله. ولا لحدثانه لانه حادث متأخر يهتضم المصيب يهضم حقه لا يخاف - [00:15:40](#)

ظلماً ولا هضمًا ولكن يعطى كل ما يستحق. لذلك يقول الدماميني وكثيراً ما اوتي الناس من جراً هذه البلية الشنعاء من من جراً. من كثير ما اوتي الناس من جراً هذه البلية - [00:16:00](#)

الشنعاء فركبوا مطية الهوى وسقطوا في هوية الرذيلة. لا يباليون بعار ولا فضيحة. فتراهم اذا قرع اسماعهم شيء من النكت الحسنة

غير معزو الى معين هزوا المعاطف طربا واستحسانا. بناء على - 00:16:20

ام ان ما القي اليهم هو بنات افكار المتقدمين؟ يعني اذا سمعوا شيئا جميلا لطيفا هزوا اعطافهم وفرحوا وطربوا اذا ما عرفوا النسبة حتى اذا علموا ان ذلك لبعض ابناء عصرهم استحالوا على الفور ونقصوا على الاعقاب - 00:16:40

وانقلب استحسانهم استقباحا وادعوا مع اصرارهم على الاستحسان. ان صدور مثل ذلك عن عصري امر مستبعد حتى اذا عرفوا انه لقول عصرية معاصر لهم استبعدوا هذا القول واستقبحوه. قال من عصره امر مستقبح فباءوا من هذه - 00:17:00

فعلتي بسوء الاحداث وتلطخوا من قبح الصنيع بعار لا يغسل دنسه البحر. وما الحامل لهم على ذلك الا ذميم وبغي مرتعه وخيم. وهذا ايضا ذكره ابن الاثير اذا راجعتم من كلام ابن الاثير وكلام العلماء اللي وضعتهم في البحث كم - 00:17:20

ترك الاول الاخر او ما ترك الاول الاخر. هناك كلام كثير لعلماء البلاغة. فحن نقول اذا الله عز وجل يدخر للمتأخرين. قد يدخر ما لم يدخر المتقدمين. ونحن اذا صرنا في الجامع التاريخي لتفسير القرآن. ونظرت في تفسير اية تجد كل احد متأخر اتي - 00:17:40

لهذا لم يذكرها احد متقدم. كل مفسر او غالب المفسرين يأتون بزيادات لم يتكلم عليها المتقدمون حقيقة. فعلينا ان لا نكون يعني علينا ان نفتخر بما عليه علماؤنا والمتقدمون وان نستمسك به وان نعز عليه بالنواجذ وان نبذ كل من - 00:18:00

لاجدادنا ولعلمائنا وان نحترقهم ان هم احترقوا علمائنا لان علماءنا هم الاصول التي نركن الى اليها لكن مع ذلك علينا ان نعلم انه كم ترك الاول للاخر وان نحاول ان نبكر اشياء - 00:18:20

وان نبذ معتمدين على ما تركه اسلافنا بعد ان نستوفي ما تركه اسلافنا علينا ان نبكر وان نبذ حتى لا تجمد عقولنا وان نكون فقط مقلدين. يعني وان كان التقليد مدحا في بعض الحالات لكن الابداع ايضا لابد ان يكون - 00:18:40

دائما معنا في كل وقت. هذا ما تكلم عليه العلماء هنا في هذا الموطن. وتكلم عليه ابن الاثير والعلماء في في شرح كلام ابن مالك فابن مالك لما علم من الناس انهم يحتقرون المتأخرين قال هذا الكلام قال - 00:19:00

اذا كانت العلوم منحة الهية ومواهب اختصاصية فغير مستبعد ان يدخر لبعض المتأخرين ما عسر على كثير من متقدمين. اذا انت اتيت بشيء مبدع جديد يحسدك الناس عليه. جاء كلام ابن مالك هنا قال اعاذنا الله من حسد - 00:19:20

يسد باب الانصاف لان الحسد يمنع الانسان عن ان ينصف وان يقول هذا ابداع وان يمدح هذا الكتاب لذلك نجد الشاطبي رحمه الله لما مدح كتابه وقال وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فاجنت بعون - 00:19:40

منه مؤملا والافاه زادت بنشر فوائد فلفت حياء وجهها ان تفضل وسميتها حرز الامان تيمنا وجه التهاني فهمي متقبلا وناديت اللهم يا خير سامع اعدني من التسميع قوله مفعلا ثم قال اقول لحر والمروءة - 00:20:00

مرؤها لاختوته المرأة ذو النور مكحلا. آآ اخي ايها المجتاز نظمي ببابه ينادي عليه كاسد السوق اجملا. وظن خيرا وسامح نسيجه بالغضاء والحسنى وان كان هلهلا. وقل صادقا لولا اللوام وروحه لطاح الانام الكل في الخلف والقل - 00:20:20

وعش سالما صدرا وعن غيبة فغب تحضر حظار القدس انقى مغسلا. فقال اعاذنا الله من حسد يسد باب الانصاف صدوا عن جميل الاوصاف. يعني يصد عن الاوصاف الجميلة. فالحسد عادة يعمي ويصم - 00:20:40

اول معصية عصي الله فيها في السماء وفي الارض هي الحسد. فالول حسد هو لابليس في حسد ادم في السماء فاخرجه من الجنة واول معصية حسدوا ابني ادم قابيل حسد هابيل. فكان سببا لقتله. نعم سيدي تفضلوا - 00:21:00

شكرا للأواء. نعم. طبعا في عندنا يصد ويصد لاحظوا السنين والصاد. متقاربان او متباعدان صا صا. متقاربا. متقاربان هذا ماذا نجعل قالوا جناسا مضارعا. هذا جناس اه مضارع. نعم. قال والهمنا الالهام من الهم كانك تبتلعه - 00:21:20

فهو اللقاء في الروح الهمه الله القى في روعه كأنك تلتهمه ومنها الهمها فجورها وتقواها جعل فيها هذا الشيء قالوا اما شكرا وهو الثناء على المحسن بما اولى من النعم يقتضي ان يستلزم توالي الاله الاله تختلف عن النعم - 00:21:50

انها النعم الكبار جمع الى على الاصح جمع الى فالاله هي ليس مطلق نعمة بل النعمة الكبيرة وقد شرحت هذا في سورة الرحمن اذا رجعت لها فبأي الاء ربكما تكذبان ليست مجرد نعم بل النعم العظيمة الكبيرة وذكرت اشتقاقها - 00:22:10

بتوسع ممكن ان تراجعوها. قال الهمنا شكرا يقتضي توالي الالاء. ما قال توالي النعم هو يريد توالي الالاء هذا من الرغبة انه سأل الكثير ويقضي ان يحكم بانقضاء الأوى. الأواء هي الشدة وضيق العيش - [00:22:30](#)

الشدة وضيق العيش. لذلك منه حديث من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار قال والهمنا شكرا يقتضي توالي الالاء ويقضي بانقضاء اي بانقضاء الشدة. نعم سيدي. وها انا - [00:22:50](#)

ان في من تركبت اليه مستعينا بالله عليك. وها انا اذا ها هنا للتنبيه ها انا ما قال ساسعى ساع اه اسم الفاعل حقيقة في الحال حقيقة في الحال ففيه التأكيد مثل اني جاعل في الارض خليفة مش سأجعل اي جاعل لا محالة كما قال ابو السعود من غير عاطف - [00:23:10](#)

يلوي ولا صارف او يثنيه. ولاحظوا انه السعي السعي هو المشي السريع. فهو سيسعى وسيجتهد في من انتدبت اليه وكلمة انتدبت اليه تشعر بانه احد دعاه الى تأليف هذا الكتاب يقال ندبه الى كذا وانتدبه ان دعاه. دعاه اليه - [00:23:30](#)

فهذا يشعر بانه قد طلب منه هذا الكتاب فلبى ولبى الى جمعه. فها انا ساع فيما لاحظ ظرفية ظرفية مجازية في داخل كأنه سيكرس وقته لجمع هذا الكتاب فيما انتدبت اليه مستعينا بالله - [00:23:50](#)

عليه السين والثالث طلب ومستعينا حال وعبر باسم الفاعل الدلالة على الثبات. نعم بالله عليك فضل الله لي ولقاري به بالحسنى وختم لي ولكم الحظ الاوفى. يسد باب الانصاف يسد باب الانصاف - [00:24:10](#)

في استعارة مكنية هنا باب الانصاف يعني جعل الانصاف كانه بيت له واثبت له بابا اثبات الباب الانصاف في استعارة مكنية واثبات الباب استعارة تخيلية. ومن حسد يسد باب الانصاف ويسد فيها ترشيح - [00:24:30](#)

ففي الانصاف مكنية وبإثبات الباب للانصاف تخيلية وفيه يسد ترشيحه وتقوية للاستعارة. نعم يصد معنى يمنع جميل اوصاف المحاسن الاوصاف والصفات. والتعبير بالماضي هنا التعبير بالماضي اعادنا وايضا الهمنا الدعاء جملة خبرية اريد بها الانشاء والتعبير الماضي لتحقيق الوقوع فكيف - [00:24:50](#)

قل مش يغفر الله له غفر الله له هذا لتحقيق الوقوع. والشكر كما تعلمون يكون باللسان والقلب والجنان من يشرح لي قول الشاعر افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبة. من يشرح هذا البيت - [00:25:20](#)

انه يكون الشكر باللسان ويكون بالقلب ويكون بالاركان كما قال الشاعر افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبة. ما معنى هذا الكلام؟ يعني انه يحسن له يعني سواء كان بالانسان او بلواحيها يعني انا اليوم عليه بيده. لا شف النعماء فاعل. افادتكم النعماء - [00:25:40](#)

يعني انعامكم علي هو الفاعل. افادتكم النعماء وهذا البيت دائما العلماء يذكرونه في تفسير الفاتحة افادتكم النعماء مني ثلاثة ان ممدوح انعم عليه. فماذا يكون المعنى؟ افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي - [00:26:10](#)

ولسانها الضمير المحجبة. وهو هو ربنا انعامه بمكافأة باليد وبالذكر المحامي. جيد. احسنت يعني النعماء النعمة التي انعمت بها علي ايها الممدوح افادتكم ثلاثة اشياء. انه يدي صارت تشكركم يدي كافنتكم ولساني تكلم وممدحكم وتكلم ونشر فضائلكم. وضميري وقلبي امتلأ - [00:26:30](#)

المحبة لكم. من يحسن الى الناس يستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسانه مستعينا بالله عليه ختم الله لي ولقارئ فيهم الحسنى وختم لي ولكم محمد حوفا في مقر اسلم منه وكرمه. نعم هنا ختم - [00:27:00](#)

بالماضي قلنا لتحقيق الوقوع اه ان شاء الله الله يختم. لكن عبر بالماضي لتحقيق الوقوع. ختم لي ولقارئه بالحسنى ان يختم لنا بالحسنى والحسنى اسم تفضيل من الاحسن. يعني ان شاء الله الله يختم لنا بالحسنى. يعني والحسنى هي خلاف السوء - [00:27:20](#)

نعم ختم الله الله ختم لي ولقارئه جعل اخر امرنا وخاتمته الحسنى هي الاحسن الاشياء. ففي الدنيا ايش الحسنى؟ هو الموت على الاسلام. شف سيدنا يوسف عليه السلام اوتي الملك واجتمع واهله - [00:27:40](#)

اجتمع شمله ترك كل ذلك وتوجه الى الله سبحانه وتعالى قال رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات

والارض انت وليي في الدنيا والاخرة. ايش طلب بعد كل هذا النعيم؟ توفي مسلما والحقني بالصالحين - 00:28:00  
فهذا يعني احسن ما احسن خاتمة يختم للانسان فيها. ختم لي ولقارئه بالحسنى اللي هي احسن الختم وحتم لي يعني حتم واوجب لي. وقضى لي. والمراد هنا اوجب تفضلا لانه لا يجب على الله شيء. كان يقول اولى - 00:28:20

تفضلا واحسانا حتم لي ولهم الحظ الاوفى اي احسن حظ في المقر الاسمى. ايش المقر الاسمى ما هو المقر الاسنى؟ الجنة. الجنة وحتم اي اوجب لي تفضلا واحسانا لي ولهم. الحظ - 00:28:40

اوفى في المقر الاثنى. اي الاسنان الاعلى. امنة امين. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:29:00